(من كان يعلم لا محالة انه ... لابد ان يودي وإن طال المدى) .

(هلا استعد لمشهد يجزي به ... من قد أعد من اهتدى ومن اعتدى) .

وقال أيضا .

(هو الموت فاحذر أن يجيئك بغتة ... وأنت على سوء من الفعل عاكف) .

(وإياك أن تمضي من الدهر ساعة ... ولا لحظة إلا وقلبك واجف) .

(فبادر بأعمال يسرك أن ترى ... إذا طويت يوم الحساب الصحائف) .

(ولا تيأسن من رحمة ا إنه ... لرب العباد بالعباد لطائف) .

14 - ولما استوزر باديس صاحب غرناطة اليهودي الشهير بابن نغدلة وأعضل داؤه المسلمين قال زاهد إلبيرة وغرناطة أبو إسحاق الإلبيري قصيدته النونية المشهورة التى منها في إغراء صنهاجة باليهود .

(ألا قل لصنهاجة أجمعين ... بدور الزمان وأسد العرين) .

(مقالة ذي مقة مشفق ... صحيح النصيحة دنيا ودين) .

(لقد زل سيدكم زلة ... أقر بها أعين الشامتين) .

(تخير كاتبه كافرا ... ولو شاء كان من المؤمنين) .

(فعز اليهود به وانتموا ... وسادوا وتاهوا على المسلمين) .

وهي قصيدة طويلة فثارت إذ ذاك صنهاجة على اليهود وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وفيهم الوزير المذكور وعادة أهل الأندلس ان الوزير هو الكاتب فأراح ا البلاد والعباد ببركة هذا الشيخ الذي نور الحق على كلامه باد